

في ترتيبها التاريخي وضعت لقصة جيدة. فهناك امرأة اتهمت بالقتل من أجل الرحمة، وأخيراً تم تبرئتها.

وفي كتاب آخر (عبر الحدود)، بدأت الكتاب بعملية اختطاف وقتل تجلب للقصة أنظار العامة. بعد ذلك عدت وقلت بإجراء حساب لدور المخدرات والعصابات وأثرهما في وقوع الجريمة. وقد جاء خلق العصابة استناداً لخلفية تاريخية ولكن ذلك لن يشد القراء، ما لم يعرفوا أنه سبق للشخصية أن تم خطفها من قبل العصابة.

### النظر إلى الحبكة

في إحدى المرات كنت قد وضعت الإطار العام لقصتي، بعد ذلك أقيت نظرة على مراحل الحبكة - تلك الأحداث التي تدفع القصة إلى الأمام - وحاولت إنشاء فصول حول تلك النقاط وقد بدأت العمل بكلمة (لكن)، وكلمة (لكن) جيدة لأنها تعني (أنت لم تنشئ بعد طبقة)، وإن (لكن) هي التعقيد، النهاية المفقودة، الجمرة التي لا تزال ملتزمة بينما النار قد انطفأت.

وفيما يلي، جزئياً، أوضح كيف استخدمت (لكن) للبدء برسم الحبكة في كتاب (الدماء الغزيرة) وهي قصة عن امرأة من ميامي اتهمت بقتل زوجها المليونير (فيما بعد صرفت النظر عن هذا المشروع).

- حويس سكرتيرة فقيرة، (ولكنها) تلتقي المليونير وتتزوج منه. والآن وهي متزوجة من المليونير، (ولكن) الزواج يفشل. حويس تريد إنهاء الزواج (لكنها) تعتقد أنها ستكون مفلسة. ربما لا يكون لها دافع وراء قتل زوجها (لكن) هكذا يتصرف الناس.

بعد القتل تشبه الشرطة بها. (لكنها) تجتاز امتحانين للكذب. تجتاز الامتحانين (لكن) المحكمة لاتمنحها البراءة. إذ يدعي البعض أنهم سمعوا صوت إطلاق رصاص في الساعة 3.30. الطبيب يؤكد صحة رواية جويس في أن ستانلي قد توفي في الساعة 5.30

وهكذا وحين يعتقد القراء أنهم يعرفون جميع الحقائق فإنك تقول لهم (لكن)... وبالطبع هناك أسدات مهمة في القصة لا يمكن معها استخدام (لكن) إذ يتم استخدام (و) (من ثم). وعلى سبيل المثال في قصة (دون رحمة) نطالع ما يلي:

- يطلب آل من دي أن تتحدث إلى مايك،

(ومن ثم) تذهب دي إلى مايك فيقول إنه لن يفعل ذلك،